

## المجلس الثاني عشر: حاشية كتاب التوحيد لابن قاسم | الشيخ

### عبد الله السعد

عبد الله السعد

لكنه يكون دون الثاني وقد اختلف في القسم الثاني وكذلك ايضا في القسم السادس هل مثل هذه العبارات تجوز ام لا؟ وال الصحيح انها لا تجوز وال الصحيح انها لا تجوز بدليل ان الحديث اطلق ولم يقيد. فالحديث عم - 00:00:00

يجعل كل شخص نسبة انزال المطر الى الكواكب جعله كافرا لكن ليس من قبل الكفر الاكبر وانما هو كفر دون كفر اي الكفر الاصغر الذي هو كفر النعمة ايضا يسمى كفر النعمة - 00:00:22

فالحديث اطلق ولم يفصل. اذا كل شخص نسبة انزال المطر الى الكواكب فهو كافر فاما ان يكون كافرا كفوا اكبر متى اذا اعتقد ان الكواكب هي التي تنزل الامطار و تستقل بانزال المطر فهذا كافر - 00:00:42

اكبر لانه جعل مع الله عز وجل شريكا في هذا الثاني اذا نسبة آالمطر الى الكواكب ويقصد من ذلك ان الكوكب عالمة جعل الكوكب عالمة وسبب في نزول المطر. لكن يعتقد ان الذي انزل المطر هو الله عز وجل. فهذا ايضا كافر لكن كف دون - 00:00:59

لكن كف دون كفر بدليل ان الحديث كما ذكرت اطلق ولم يقيد. وكما قال الشاب رحمة الله تعالى ان الحديث لا يدخل فيه او ليس مقصودا فيه القسم الاول. لان العرب كانوا يؤمنون بالله عز وجل وكانوا يعتقدون ان الذي ينزل الامطار هو الله سبحانه - 00:01:25 وتعالى لكنهم ينشبون المطر الى الكواكب اما انها آسبب وعلامة في انزال المطر او يقصدون اه الوقت او يقصدون ان المطر نزل في وقت هذا الكوكب فالحديث كما ذكرت يستدل به على هذه الاقسام الثلاثة. فالاول ما في شك انه كافر. ويكون كافرا كفوا اكبر. واما - 00:01:46

الثاني يكن كافرا لكن كف دون كفر. ويكون قد وقع في الشرك الخفي لانه نسبة هذه النعمة وهي انزال المطر الى غير الله عز وجل بقوله وان كان قلبه يخالف ذلك لكن هذا يعتبر من الشوك الذي يكون - 00:02:14

آآ بالاقوال وهو الشوك الخفي والقسم الثالث اذا قال مطرنا بنو كذا وكذا ويقصد من هذا القول ان المطر وقع في وقت هذا الكوكب. فهذا ايضا القول واضح انه محرم. وانه قد وقع في الشرك الخفي. الشرك الاقوال - 00:02:32

وهذه المسألة وهي نسبة النعمة الى الله عز وجل سوف تأتينا ايضا يعني هذا الباب بوب على مسألة خاصة في هذه المسألة. وهي نسبة المطر لغير الله عز وجل سوف يأتينا باب - 00:02:52

في هذا الكتاب وهو آآ يعرفون نعمة الله نعم يعفوا نعمة الله ثم ينكرونها واكثراهم الكافرون فهو لاء نعم في هذا الباب يقصد المؤلف وهو امام الدعوة رحمة الله تعالى يقصد من هذه آآ الآية ومن هذا الباب هو النهي عن هذا الشيء والتقطن في نسبة النعمة لغير الله عز - 00:03:08

عز وجل وايضا سوف يأتينا باب ثالث في هذه المسألة وهي نسبة النعمة لغير الله سبحانه وتعالى فينبغي التقطن لهذا حتى لا يقع حتى لا يقع الشخص في الشرك الاكبر او في الشرك الاصغر - 00:03:36

اه وهو الشرك الخفي. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في الاستسقاء بالانوار. اي بالنهي عن ذلك والوعيد الشديد والتغليط الاكيد وبيان انهم كفر. والاستسقاء طلب سقيا والمراد به هنا نثبت السقيا ومجيء المقابل الانوار. جمع نوم - 00:03:54

وانه في اصله ليس هو نفس الكوكب فانه مصدر مصدر لا يلو نو نهض وطلع انه هو الطالع ثم ينوء بأنه اذا سقط الساقط منها في المغرب لا مقابله الضارع بالمجد. ولا تختالب بين القولين وهي ثمانية - 00:04:14

وعشرون حكمة معروفة المطالب بادوية السنة كلها مشهورة بمنازل القمر ينزل كل ليلة ينزل كل ليلة منزلة منه في كل شهر قال تعالى والقمر فجرناه منازل يسقط كل ثلاث عشرة ليلة منزلة مع ضلوع الفجر وتطلع اخرى مقابلها ذلك - 00:04:34

من المجلس تنقضي جميعها مع انقضاء السنة وكانت العرب تزعم ان سقوط المنزلة وطلوع رقيبها يكون مطر وينسبونه الى النجم الساقط ويقولون مطرنا بنوء كذا. وقول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. اي تجعلون حظكم من شكر الله عليكم اذا اصاب - 00:04:54

المطر والبركة والخير انكم تكذبون بنسبة النعم لغير الله من الكواكب والمخلوقات التي لا قدرة لها على شيء وخارج احمد وغيرهما عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجعلون رزقكم يقول شكركم انكم تكذبون تقولون مطرنا بنوكم - 00:05:14 كذا وكذا ويأتي عن ابن عباس نحوه نعم حديث علي كما قال المحشى انه رواه الامام احمد وكذلك ايضا رواه عبدالله بن الامام احمد في زوال المسند وكذلك ايضا ابن الجوي الطبرى وابن ابي حاتم - 00:05:34

كلهم من طريق عبد الاعلى ابن عامر الثعلبي عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه بهذا الحديث وهذا الحديث معلول بعلتين العلة الاولى هي ضعف عبد الاعلى ابن عامر الثعلبي - 00:05:53

فبعد الاعلى ليس بالقوي وهو متتكلم في حفظه والعلة الثانية هي اضطراب عبد الاعلى هذا. ففي مرة وثأ وفي اخرى وقفه فبعد الاعلى ضعيف وضعفه اه الامام احمد وابو جرعة رحمه الله تعالى فالحديث معلول بعد الاعلى وكذلك ايضا - 00:06:12 ان عبد الاعلى قد اضطرب في هذا الحديث فما رفعه ومرة وقفه واما اه اسی ابن عباس فرواه ابن جبیر الطبری موقوف عليه واسناده صحيح لابن عباس رضي الله عنه - 00:06:38

واسناده صحيح لابن عباس رضي الله عنه وهذا احد التفسيرين التي قيلت في هذه الآية ان المقصود برزقكم اي ما ينزل عليكم من المطر هذا هو المقصود بالغسل والتفسير الآخر في هذه الآية ان المقصود برزق هو نزول القرآن الكريم - 00:06:55

ونزول كذلك السنة على النبي صلى الله عليه وسلم وكلا التفسيرين فالى التفسيرين تشملهم الآية كلا التفسيرين الاية تشمل كلا التفسيرات طيب وكما ذكر ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انه ذكر قاعدة في هذه المسألة ان الآية اذا كانت تحتمل جميع التفاسير - 00:07:17

التي قيلت فيها فالآية تكون شاملة لجميع التفاسير التي قيلت في هذه الآية تأكل من اه نعم فعلى جميع التفسيرين فان الآية تشمل اه كلا التفسيرين التي قيل فيها نعم. روي عن جمهور المفسرين وبه يظهر وجه استدلال وصنف الآية ويفقال وتجعلون حظكم ونصيبكم من القرآن انكم تكذبون. والآية - 00:07:42

المعنى ايه؟ نعم. عن ابي ما لك الاشعري رضي الله عنه والحارث ابن حارس الشامي صحابي كنا ابا طالب. وخلقته غير واحد بابي مالك الاشعري متقدم الوفاء وهذا متأخر حتى روى عنه كما في صحيح مسلم. نعم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:10 قال ارفعوا في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن. خرج مخرج الدم نسبة الى الجهل ليس تفعل. وهذه الامة اما مع العلم بتحريمها او ومع الجهل بذلك مع كونها من اعمال الجاهلية المذمومة المكرهه المحرمة. ولكنها تارة تكثر وتارة تقل. وذلك بظهور الاسلام - 00:08:30

وضعفه والمراد بالجاهلية هنا ما قبل المبعث سموا بذلك لفرض جهلهم وكل ما يخالف ما جاء به الرسول الله عليه وسلم فهو جاهليا قال شيخ الاسلام اخبر ان بعضهم الجاهلية لا يترك الناس كلام ذما لمن لم يتركه. وهذا يقتضي ان ما كان من امر - 00:08:50 فهو مذموم في دين الاسلام. والا لم يكن في اضافة هذه المنكرات للجاهلية ذما لها. نعم طبعا الجاهلية على قسمين فهي على قسمين اما جاهلية عامة واما جاهلية خاصة والمقصود بالجاهلية العامة هي التي كانت قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم. فالناس كانوا في جاهلية - 00:09:10

فهذه الجاهلية عامة واما بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم فلَا تكون الجاهلية عامة وانما تكون ببعض الاماكن دون البعض الآخر  
وتزداد في بعض الازمان وتقل في بعض الازمان - 00:09:34

وما اطلاق الجاهلية عامة بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم فهذا ممنوع لان كما اخبروا النبي صلى الله عليه وسلم انه لا تزال طائفة من امته قائمة على الحق الى ان تقوم الساعة - 00:09:51

تزال طائفة من امتي قائمة على الحق الى ان تقوم الساعة. وهذا الحديث موجود في الصحيحين بل هو متواتر فلا تزال طائفة من هذه الامة متمسكة بالحق الى ان تقوم الساعة - 00:10:09

فلاتكون هناك جاهلية عامة بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وانما الجاهلية العامة كانت قبل بعثته فاما بعد بعثته فلاتكون جاهلية لكن لا تكون عامة ويفيد هذا ايضا - 00:10:22

بها الحديث وهو حديث ابو مالك الاشعري قال اربع في امتي من امر الجاهلية الجاهلية قد تكون آآ نعم تكون خاصة في بعض الناس وهذا يكون بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:10:38

كما قال تعالى ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى فان في ذلك ذم لتجربة الجاهلين وهذا يقتضي المنع من مشابهتهم في الجملة. الفخر بالاحزاب يتشرف بالاباء والتعاون بعجز مناصبهم - 00:10:56

وفضائلهم وذلك جهل عظيم اذ لا شرف الا بالتقوى. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقريركم عندنا زلفاء ولا ابى داود ان الله قد اذهب عنكم عبودية الجاهلية وفخرها بالاباء. انما هو مؤمن شقي او فاجر شقي الناس بنو ادم وادم من تراب - 00:11:16

نعم طبعا هذا الحديث رواه ابو داود وكذلك الترمذى والامام احمد كلهم من طريق آآ هشام بن سعد عن اه سعيد المضغوى عن ابى هويرة وفي رواية عن سعد المقطوى عن ابى هيررة - 00:11:37

وهذا الحديث فيه هشام بن سعد وهم بن سعد متكلم فيه لكن لعله لا بأس به لعل هشام بن سعد لا بأس فيه لا بأس به فيقول الحديث اسناده لا بأس به - 00:11:56

ولذلك صححه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتاب اقتضاء الصراط المستقيم ولهذا الحديث شاهد بنحوه من حديث ابن عمر كذلك ايضا اخرجه الترمذى في التفسير في تفسير سورة الحجرات - 00:12:10

من طريق عبدالله بن جعفر عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر وهذا الاسناد ضعيف جدا من اجل عبد الله بن جعفر وهو المديني وعبد الله بن جعفر والجمهور على تضييفه وموصوف بأنه منكر الحديث او قريب من هذا - 00:12:32

لكن يكتب حديثه يكتب حديثه وهنا يعتبر هذا الحديث شاهد لهذا الحديث الذي رواه ابو هيررة وذكر ابو عيسى الترمذى رحمه الله انه في الباب ايضا عن ابن عباس - 00:12:51

لكن لم اقف على حديث بن عباس ولم ابحث عنه فلعله يبحث عن حديث ابن عباس فقد يكون اه معنى هذا الحديث او قريب من هذا فيكون ايضا يعتبر مقوى لحديث ابى هيررة هذا - 00:13:10

نعم بالنسبة اه حديث علي الذي تقدم موجود في بعض نسخ الترمذى ان الترمذى قد صححه لكن الصحيح ان يقتصر على تحصيله فقط لكن الصحيح ان الثوم يقتصر على تحسينه فقط - 00:13:28

هذا السؤال الاخير لكن الصحيح ان التهم اللي اقتصروا على تحسينه فقط بدليل انه في تحفة الاشخاص نقل عن الترمذى انه قال هذا حديث حسن غريب ويفيد هذا ان ايضا - 00:13:47

اه حديث رواه الترمذى من طريق عبد الاعلى بن عامر عن عبد الرحمن بن ابى ليلة ايضا وكذلك ايضا اقتصر على تحسينه فال الصحيح ان الترمذى حسن وله مصححه. ولم يصلى فخر اللسان في عمله منهى عن حقيقة افتخاره بعمل غيره - 00:14:02

الوقوع فيها بالتنفس والعيوب وقصد الذنب والحق من الرتبة فليس فالانا ذرية فالان او اني فالان قدحا لا لبيان المطلوب شرعا وينفي ذلك ولما غير ابو ذر رجلا بأمه قال عليه الصلاة والسلام انك انظر فيك جاهلية متفق عليه. قال شيخ الإسلام فدل على ان -

من ساهم من عمل الجاهلية المزدوم وان المسلم قد يكون فيه شيء من هذه الخصال المسممة بالجاهلي ويهودي ونصرانية ولا يوجب كفرها انتهى العملية الاعتقادية. نعم. والاستسقاء بنجوس. كيف لا لا هذا مو ب صحيح ليس على اطلاق الأمر وكلام شيخ الإسلام رحمة الله في تقسيم الدين لفوع واصول اي نعم يعني جعل مثلا يعني من قال بأن - 00:14:43

آآ الف هي الاعمال. فقال الصلاة ايضا الصلاة من اركان الدين وهي عمل والذي يتركها يعتبر كافر اي نعم فهذا الامر ليس على اطلاقا هذا الامر ليس على الاطلاق لكن ما في شك هناك كفر عملي وهناك اعتقادي - 00:15:11

وهنا كفؤ اعتقادي يعني مثل هذا تقسيم الكفر الى كفر عملي واعتقادي او كفر دون كفر هذا معتبر لكن تقسيم الدينافور واصول واطلاق القول بان الفوع لا يكفر فيها وان الاصول يكفر فيها هذا ليس على الاطلاق ما هو ب صحيح - 00:15:29

ما في شك ان الفخر الشخص يفتح بنسبه اه يفتح بحسب لازاته فقط ليس لأن هؤلاء الناس قاموا باعمال جليلة في خدمة الاسلام ومعروفين بالزهد والاستقامة فهذا نعم يفتخر به - 00:15:49

وفي هذا المصلحة وهي حث الناس على الاقتداء بهؤلاء لكن الافتخار بالنسبة لذاته وانا من العشيبة الفلانية وانا من القبيلة الفلانية وانا ابى فلان وقصد من ذلك الافتخار بأنه ينتمي الى بني فلان فما في شك ان هذا داخل - 00:16:07

بي اه الاشياء التي هي من اموال الجاهلية وهي الفخر بالحساب. والاستسقاء بالنجوم اي نسبة السقيا ومجيء المطر الى النجوم نسبة ثالثين او ايجاد والذي خافه النبي صلى الله عليه وسلم على امتى فاخراج احمد وغيره خاف على امتى ثلاثة اسقاء بالنجوم وحيث السلطان وتديبيبا بالقدر - 00:16:26

نعم طبعا هذا الحديث تقدم لنا سابقا في الباب الذي سبق وقلنا هذا الحديث له طرق كثيرة وذهب بعض اهل العلم الى انه ثابت كالحافظ السيوطي وكذلك ايضا الشيخ سليمان بن عبد الله شاوش التوحيد ذهب الى انه ايضا ثابت - 00:16:47

لكن طبعا هذا الحديث من طريق جابر ابن سمرة الشوائي اسناده ساقط لأن فيه محمد ابن القاسم الاسدي وهو متهم كذبه الامام احمد وكذلك ايضا دارقطني. نعم. فاذا قال مطرنا بناوي كذا او بنجم كذا فلا يخلو اما ان يعتقد ان له كثيرا في انزال المطر - 00:17:07

هذا شرك اكبر بالاجماع والذي يعتقد اهل الجاهلية كاعتقادهم في الاموات والغالب لجلب نفع او دفع ضر واما ان ينسب انزال المطر الى مع اعتقادي ان الله هو الفاعل وصح الشارح انه يحرم نسبة ذلك الى النجم. وصرح ابن مصلح انه يحرم قوله صرنا - 00:17:27

كذا وجزم في الانصاف بتحريمه ولم يذكرا خلافه. وهو الذي اراده النبي صلى الله عليه وسلم ونساه وابطله. واخبر انه من امر الجاهلية حماية منه لجلاب التوحيد وتداعي الشرك ولو في العبارات المهمة التي لا يقصدها الانسان. وذلك لانه نسب ما هو من فعل الله الى خلق - 00:17:47

سخط لا ينفع ولا يضر ولا قدرة له على شيء فيكون شركا افضل والله اعلم. وفي سلبه على ما هو على ما هو اولى منك دعاء الاموات وهذا بخلاف ما لو قالوا صرنا في نو كذا فكما لو قال مطرنا في شهر كذا فلا بأس بذلك - 00:18:07

والنیاح عن رفع الصوت بالذنب على الميت والصراط رفعه بالبكاء. وان لم يقترب بندب ولا نوح ضرب الخدود وشق الجيوب ونحو ذلك. لأن ذلك تخلطهم بقدائف قضاء الله وقدره وذلك ينادي الصبر الواجب وهي من الكبائر شدة الوعيد والعقوبة فاما البكاء من غير نياحة ولا ندب وشرح جيب فقال - 00:18:27

شيخ الاسلام البكاء على الميت على وجه الرحمة حسد مستحب. ولا ينافي الرضا والرضا بقضايا بقضاء الله. وقال النائحة اذا لم تطب عن اه هذه المسألة وهي اه الصبر على - 00:18:47

الصبر على القضاء واجب. يجب على المسلم ان يصبر على ما قضى الله عليه وما قدره عليه وهناك قسم اخر فوق الصبر فوق منزلة الصبر وهو رضا بالقضاء والقدر وهو رضا بالقضاء والقدر - 00:19:03

وحكم هذا محل اختلاف بين العلماء هل هو واجب او مستحب؟ والذى حققه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انه مستحب وليس بواجب وهناك درجة فوق وظاء وهي الفظح بما قدر الله بما قدره الله عليه - [00:19:20](#)

يعنى مثلا الشخص يفوح اذا اصيب بالمرض لانه يعتبر لانه يفوح هذا الموت كفارة لسيئاته وكذلك ايضا الشخص يفرح عندما يفوته شيء مثلا يفرح لانه يعرف ان هذا مصيبة وهذه مصيبة سوف تکفر من سيئاته - [00:19:39](#)

فالمنازل ثلاث صبغ ثم فوق الصبر هو الرضا ثم فوق رضا هو آآ الفظح وحكم انها واجبة والثانية كما راجع شيخ الاسلام انها مستحبة وكذلك الثالثة واما الذي يجب على الناس هو الصبر على ما قدر ما قدره الله عليهم. نعم. قال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة حيث - [00:20:03](#)

قبلها وتوفي في يوم الحساب والجزاء. وفيه تنبئه على ان التوبة تکفر الذنب وان عظمت. وهو اجماع في الجمل لقوله تعالى الا من تاب قوله عليه الصلاة والسلام ان الله يقبل توبة العبد مالا يغدر ولذلك لا يجوز اطلاق الوعيد على شخص عرف بفعل ذنب توعد الشرع عليها - [00:20:31](#)

وعيد بذلك بانها تکفر فوائضا بالحسنات الماحية والوسائل ودعاء المسلمين بعضهم الشفاعة باذن الله. وعفو الله عن من شاء منمن لا يشرك به فيه شيئاً نعم. وعليها منتظرا واحد السرافيل وهي ثياب والخمر يعني انهن يلطخن. يلطخن - [00:20:51](#)

فيكون لهن في الفرض حتى يكون اشتعال النار. والتصاقها باجسادهن اعظم رائحتهن امتن. والامها بسبب الحر اشد. قال ابن لا تقطع عنه هو النفعات المذاب انتهى ليكون اشد لحر النار وصلنا اعاذنا الله منها. نعم. درع من جرب رواه مسلم - [00:21:11](#)

صوب ينسج من حديد يلبس في الحرب وقاية من سلاح العدو وجريناه ويقال خلط غليظ يحدث تحت الجلد من مخالطة بلغم الملح للدم فيحدث منه ذكورا صغار له حكة شديدة. قل البستهما عوضا عن الثوابين اللذين مزقتهم في الدنيا من - [00:21:31](#)

هذه المصيبة وله ما عن زيد بن خالد الجهنمي المدني صحابي جليل شهيد الحديبية. وكان معه لواء جهينة يوم الفتح مات سنة وستين هجريا وله خمس وثمانين سنة وقيل غير ذلك. قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية. صلى لنا - [00:21:51](#)

مصلاتنا فلا منعنا الباء والحديدة بتخطيط الله وتشدد تقدم انها قرية سميت ببئر من هناك على مرحلة مما قد تسمى الان الشمسي كانت فيها الصلح ثلاثة من الهجرة. وهو الفتح المبين. من اي سماء كانت من الليل - [00:22:11](#)

بكسب الهمزة وهو ما يعقب الشيء سماع اي مطر. انا في تلك الليلة سماه بذلك الكون ينزل من جهة السماء. والسماء يطرق على كل ما ارتفع فلما انصرف اقبل على الناس اي لما التفت اليهم من صلاته بوجهه الشريف صلى الله عليه وسلم. ويستعمل انه اراد السلام من القيام من مكانه كما يدل عليه - [00:22:31](#)

قوله اقبل على الناس التفت الى المأمورين كما هو معلوم حالي وحال اصحابه. واتيانهم بالذكر المندوب. قال اتدرون ماذا؟ قال ربكم الاستفهام ومعناه الطبي وفي النتائج لم تسمعوا ما قال ربكم الليلة هذا من الاحاديث القدسية وفيه القاء العالم على اصحابه المسألة - [00:22:51](#)

اجرهم قالوا والله ورسوله اعلم. اي من كل عالم وفيه حسن الادب للمنسور اذا سئل عما لا يعلم. ان يكل العلم الى عالمه وذلك واجب قال قال اصبح من عبادي مؤمن في وكافر يعني اذا اعتقد انني النبوي تأذيرا في انزال المطر فهذا - [00:23:11](#)

اني قلت لكم دل على انه لا يكدر احد ان يضيف افعال الله الى غيره. والاضافة لقوله عبادي فلا للعموم. بقوله مؤمن بي وسافر كقولي منكم كافر ومنكم مؤمن. قال المصنف فيه تقطن للايمان في هذا الموضع. يشير الى انه الاخلاص. فاما من قال - [00:23:31](#)

بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بـ كافر بالكتاب. اي من نسب المطر الى الله واعتقد انه انزله بفضل الله ورحمته من غير استحقاق من العبد على ربه واتنابه عليه فقال مطرنا بفضل الله ورحمته وفي رواية فاما من حمد فاما من حمدني على سقيا واثنى على - [00:23:51](#)

كذلك من امن بي والفضل والرحمة صفتان لله ومذهب اهل السنة والجماعة ان ما وفق الله به نفسه ووصفه به رسوله صلى الله عليه

من صفات ذاتك الحياة والعلم وصفات الافعال كالرحمة التي يرحم الله بها عباده. كلها صفات لله قائمة بذاتها ليست قائمة بغيره -

00:24:11

وفيه ان النعمة لله لا يجوز ان تضاف اليه الا اليه وحده هو الذي يحمد عليها ولا ينافي الدعاء لمن احسن ذلك لمن احسن اليه وذكر ما اولاك من المعروف اذا سلم دينك والسر والله اعلم ان العبد يتعلق قلبه بمن يظن فضول الخير من جهته وان كان لا - 00:24:31  
له في ذلك وذلك نوع شرك خفيفا فمنع من ذلك. نعم الصفات التي يتتصف بها الخالق عز وجل تنقسم الى ثلاثة اقسام اما صفات ذاتية اي ملازمة لله سبحانه وتعالى - 00:24:51

كالوجه مثلا وكذلك ايضا اليد والساقي والاصابع فهذه صفات ذاتية ملازمة للخالق عز وجل ولا ينفك عنها ابدا والقسم الثاني هي صفات اه الفعلية هي الصفات الفعلية التي ينفك عنها الخالق عز وجل في بعض الاحيان - 00:25:06  
فمثلا الاستواء فالله عز وجل استوى على العرش بعد ان لم يكن مستويا وكذلك ايضا مثلا الالاتيان يوم القيمة والمجيء فهذه الصفات فعلية ينطق عنها الخالق عز وجل وليس دائما هو متصرف بها - 00:25:30  
واما نعم القسم الثالث صفات ذاتية فعلية القسم الثالث صفات ذاتية فعلية فمثلا الكلام من الصفات الذاتية الفعلية اي ان الله عز وجل لم ينزل متصرف بصفة الكلام ابدا وابدا - 00:25:52

لم ينزل متصل بصفة الكلام عزلا وابدا لكنه سبحانه وتعالى ليس دائما يتكلم فكلامه مقيد بالمشينة ويدل على هذا ما ورد في الحديث والحديث وان كان فيه ضعف لكن ثبت عن ابن عباس والحديث له طرق وشواهد - 00:26:09  
وما سكت الله عنه فهو حلال فهنا قال ما سكت الله عنه فالله عز وجل ليس دائما متتكلم بل سبحانه وتعالى يتكلم وموات لا يتكلم عز وجل لكن هذا الكلام لم ينزل متصرف بهذه الصفة ازواجا وابدا - 00:26:32

فهي من الصفات الذاتية الفعلية فهي من الصفات الذاتية الفعلية كذلك ايضا مثلا الرحمة والله عز وجل عندما يسأل العبد فعل وهذا الفعل يكون قربة والله عز وجل يرحم هذا العبد - 00:26:54

فما في شك ان الله عز وجل لم ينزل متصرف بصفته رحمة لكن عندما يكون هناك سبب لهذه الرحمة الله عز وجل آآآ نعم الله عز وجل يكون متتصفا بها او يعني يرحم هذا العبد - 00:27:10

فهذه من الصفات الذاتية الفعلية ناقص. واما من قال مصدرنا بنوء كذا وكذا فذلك مكافأ بي مؤمن بالكوكب. يعني نسبة المطر اليه قال الشافعي وغيره انا ما كان انا ما كان الا انه ينظر منه كذا وذلك كفر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال - 00:27:26  
في هذا الموضوع يشير الى ان نسبة النعمة الى غير الله كفر. ولهذا قطع بعض العلماء بتحريميه فان لم يلتقي المرض فيكون من كحد النعم. لعدم نسبتها الى الذي انعم بها ونسبتها الى غيره كما سيأتيه. ولما كان انزال الغيث من اعظم نعم الله - 00:27:51  
ايها الثاني الى عباده ما اشتمل عليه من منافعهم. فلا يستغفون عنه ابدا كان من شكره ان يضيء اليه سبحانه. ويشكره فان النفوس محبولة على حب احسن اليها الله سبحانه هو المنعم على الاطلاق. نعم. وله ما من حديث ابن عباس معناه وفيه قال بعضهم لقد صدق نوم كذا وكذا - 00:28:11

ان صدق السحاب ومطر النجم الفلاني ولفظه عن ابن عباس قال نكر الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبح من الناس شاكر ومنهم كافر قالوا هذه رحمة الله وقال بعضهم لقد صدق انه كذا وكذا. قال فنزلت هذه الاية وفي رواية اخرى - 00:28:31

انعمت على عبادي من نعمة الا اصبح فريق منهم كافرين. فانزل الله هذه الاية فلا اقسم بموقع النجوم الى قوله تكذبون. هذا قسم من الله سبحانه يقسم بما شاء من خلقه على ما شاء. هم اكثرون ان المراد نجوم السماء ومواقعها مغاربها ومطالعها. والجواب -

00:28:51

انه لقرآن كريم. فتقديره ليس الامر كما زعمتم في القرآن انه سحر وكهانة. بل هو قرآن كريم وقال ابن عباس النجوم القرآن نزلت نزل جملة ليلة قضية سماء الدنيا ثم نزل مفرقا في السنين بعدد مواقعها. اي وان هذا القسم - 00:29:11

الذى اقسمت به لقسم عظيم. لو تعلمون عظمته لعظمتهم المقسم به عليه. انه لقرآن انه وحي الله وتنزيله وكلامه. لا كما يقوله الكفار انه سحر او كهانة او شعر. بل هو قرآن كريم اي - 00:29:31

عظيم كثير الخير لانه كلام الله في كتاب مدفون معظم محفوظ موقر. قيل هو اللف المحفوظ وصح ابن القيم هو الكتاب الذي 00:29:51 بايدي الملائكة وهو المذكور في قوله في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفر كرام ببرة. ويidel عليه قول - 00:30:11 لا يمسه الا المطهرون يعني الملائكة. وقال جماعة لا لم تكتبوا الا المطهرون. من الجنابة والحدث والمراد بالقرآن هنا مصحف لما رواه مالك وغيره ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم ان لا يمس القرآن الا قاهر - 00:30:31 نعم طبعا هذا الحديث لا يأس به هذا الحديث هو مفسلا وروي ايضا متصل. لكن متصل لم يصح وانما اه مفسلا هو المعروف في هذا الحديث. وله عدة آآ شواهد لهذا الحديث - 00:30:48

في حديث عمرو بن حزم في مجموع هذه الشواهد تفيد ان الحديث ثابت وكتاب عمرو بن حزم تكلمنا عليه سابقا وكننا مجموع اه 00:30:48 النصوص التي نعم في في مجموع الاسانيد التي وردت في هذا الكتاب تفيد ان هذا الكتاب ثابت - 00:31:07 لكن الشأن بنسبة آآ الاحاديث الى هذا الكتاب ولا ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب كتابا لعمرو ابن حزم لكن اه الشأن في نسبة هذه الاحاديث الى هذا الكتاب - 00:31:25

بعض الاحاديث التي نسبت الى هذا الكتاب لم تصح وبعضاها قد صح فمن الاحاديث التي نسبت الى هذا الكتاب وثبتت حديث لا يمس القرآن الا طاهر. اقول وتنزيل من رب العالمين ان هذا القرآن منزل من رب العالمين لا كما يقولون انه سحر وكهانة وشر. ومخلوق - 00:31:44

بل هو الحق الذي لا مليئة فيه منزل من رب العالمين. نزل به الروح الامين على قلب محمد صلى الله عليه وسلم باجماع المسلمين. افبهاذا الحديث الذي ذكرت نعوته الموجبة لاعظامه انتم مدمنون متهاونون فيه وعن ابن عباس وغيره مكذبون وقوله وتجعلون - 00:32:04 اي شكركم التكذيب واكتروا دعاية انها نزلت للقائلين بنوم كذا وكذا في غير التعرض لما تقدم. في قول المصنف رحمة الله قالوا لهم من حديث ابن عباس معناه الصحيح ان حديث ابن عباس رواه مسلم فقط دون البخاري وال الصحيح ان حديث ابن عباس لم يروه البخاري - 00:32:24 انما اقتصر مسلم على روايته. وكذلك ايضا تقدم لنا ان النسائي زاد زيادة وهي الم تسمع ما قال ربكم الليلة هذه الزيادة صحيحة هذه الزيادة صحيحة. وكذلك ايضا حديث ان الله يقبل توبة العبد ما لم يفوغ. ايضا هذا الحديث - 00:32:43

ثبت فقصه ابن حبان والحاكم وله اسانيد وان كان اكثر هذه الاسانيد ما تخلو من كلام لكن مجموع هذه الاسانيد يكون الحديث ثابتا لذلك صحه ابن حبان والحاكم وغيرهم. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلة والسلام على رسول - 00:33:03

اما بعد فان عبودية العبد لله عز وجل تقوم على اربعة اركان عبودية العبد لله عز وجل تقوم على اربعة اركان الركن الاول هو محبة الله عز وجل والمبالفة في محبته. والركن الثاني المبالغة في طاعة الله عز - 00:33:23

وجل والركن الثالث المبالغة في التذلل لله عز وجل وركن رابع المبالغة في تعظيمه عز وجل. ورأس هذه الاركان الرابعة هو محبة الله عز وجل والمبالفة في ذلك - 00:33:43

فلذلك اتى المؤلف رحمة الله تعالى بهذا الباب في كتاب التوحيد والمحبة تنقسم الى اوضعة اقسام وهذا التقسيم للشيخ عبد الرحمن بن سعدي رحمة الله ان المحبة تنقسم الى اربعة اقسام - 00:34:03

الاول محبة الله عز وجل والثاني المحبة في الله. والثالث المحبة مع الله والثالث المحبة مع الله وواعي المحبة الطبيعية. فاما الاول وهو محبة الله عز وجل فهذا - 00:34:43

لا يتم او هذا لا يكون الاسلام والدين الا به. لا بد الشخص ان يحب الله عز وجل لانه لا يكون مؤمن ولا يكون مسلم الا

بمحبته سبحانه وتعالى. واما المحبة في الله عز وجل فهي محبة - 00:34:23

الرسول صلى الله عليه وسلم وعباد الله الصالحين واولياءه. فهذه محبة لله سبحانه وتعالى وهذه المحبة تابعة لمحبة الله عز وجل.  
وكما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى انه لا يحب - 00:34:43

بحد ذاته الا الله عز وجل يقول ما في هناك احد يحب لذاته والله وله الا الله عز وجل فحتى محبة الرسول صلى الله عليه وسلم انما تكون لله وتابعة لله سبحانه وتعالى. فهذه المحبة - 00:35:03

فهي محبة لله عز وجل وهي محبة رسوله صلى الله عليه وسلم. وكذلك محبة اولياء الله ومحب الله عز وجل ومحبة الرسول طبعا  
يجب ان تكون احب للعبد من نفسه ومن - 00:35:23

من ولده ومن والده والناس اجمعين. لابد ان يقدم محبة الرسول صلى الله عليه وسلم على محبته لنفسه. وعلى محبة ايضا ولده  
ووالده والناس اجمعين كما ثبت في الحديث. والقسم الثالث هو المحبة مع الله - 00:35:43

والمحبة مع الله ومحبة الطواغيت والاصنام وكل شيء ابعد عن محبة الله عز وجل او اوقع في معصية الله سبحانه وتعالى فكل شيء  
محبته توقع في معصية الله وفي محادات الله عز وجل وفي صوف شيء - 00:36:03

من التعظيم المبالغ فيه. وصرف شيء من العبادة لغير الله فهذه المحبة تكون مع الله عز وجل وهنی المحبة شرك وقد تكون شرك اكبر  
وقد تكون شرك اصغر. والقسم الرابع هو المحبة الطبيعية - 00:36:23

وهذه ايضا على انواع وعلى رأس هذه المحاب الطبيعية محبة الإنسان لنفسه محبة الإنسان لنفسه وايضا اه كذلك من انواع هذه  
المحبة المحبة التي تكون من قبيل اه الميل ووردة والشهوة فمحبة الرجل لزوجته. وايضا كذلك المحبة التي تكون محبة عطف وشفق  
- 00:36:43

ورحمة وهذه محبة الوالد ولدته. وكذلك ايضا الابن لاباه ومحبة تكون محبة مشاكلة ومصاحبة والفة وهي محبة الانسان لاصحابه.

وهذه وايضا هذه محاب اه تتعلق بالذات محبة ذاتية تتعلق بالزواج وايضا محبة اقوال ومحبة افعال - 00:37:13

فهذه المحبة الطبيعية قد تكون اه محمرة وتكون من قبيل الشرك وقد تكون آه محبة تابعة لمحبة الله عز وجل فتكون عبادة. وقد  
تكون محبة طبيعية لا الى هذا ولا الى هذا - 00:37:43

فتكون محبة محمرة ورثوة بالثوب اذا قدم الشاص هذه المحبوبات على محبة الله عز وجل فهذه تكون من القسم السادس وهي  
محبة مع الله. اذا قدمها على طاعة الله وعلى محبة الله وعلى اامر الله عز وجل - 00:38:03

فهذه تكون من القسم السادس وهي تكون محبة مع الله. واما اذا احب هذه الاشياء لله عز وجل ولكي يستعين بها طاعة الله فهذه  
تكون من القسم الثاني وهي تكون محبة لله. فهل الاشياء توصل الى محبة الله وتكمel المحبة؟ واما اذا لم تكن - 00:38:21

الى هذا ولا الى هذا فهذه محبة مباحة محبة طبيعية. وهذه اقسام وانواع المحبة نعم هاي قواعد تتعلق بالتوحيد وباصول الدين  
قواعد نفيسة جدا. ما توجد في كتاب واستخراج للقرآن التي ذكرها شيخ الاسلام وتلميذه العلامة ابن القيم لكن هذه من استنباطه في  
هذه قواعد فقهية مثلا - 00:38:41

اي نعم بس هنی في الغالب قواعد اصولية وفقهية. اي نعم او صحيح كما ذكرت يعني قد يكون يقصد يزكي اشياء تتعلق بالعبادة لكن  
طبعا هنا خاصة في تعليق على التوحيد قواعد التوحيد خالصة. التعليق السديد على كتاب التوحيد او القول السديد - 00:39:10

هذا كتاب التوحيد مو قوي من هذه العبارة. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمة الله تعالى اسباب قول الله تعالى الناس من يتخذ  
من دون الله اندادا يحبونه كحب الله الاية. لما كان من المحبة محبة خالصة لا يصلح الا لله عز وجل وهي محبة العبودية - 00:39:30

للذل والخضوع وكما ذكر لا يغفره الله الا بالتوبه منه. ما دلت عليه من الشرك باتخاذ وهو المثل المشرك وهو المثل والشرك في محبة  
التائب والتعظيم التي هي اصل دين الاسلام وبكمالها يكمل بنقصها ينقص. قال - 00:39:50

وكثير يذكره تعالى حال المشركين به في الدنيا وما لهم في الآخرة من العذاب والنكير والنکال حيث جعلوا لله اندادا اي امثالون  
الضراء يحبون كحب الله ان يساوونهم في الله في المحبة والتعظيم. وهو اختيار شيخ الاسلام في الاية كما حکي الله هذه التسويه

عنهم في قوله. والله ان الله - 00:40:10

وان كنا لفي ضلال مبين اذ نسيكم برب العالمين وقال ثم الذين كفروا بربهم يعدلون وهذا الند وهذه التسوية وهذا العدل انما هو في المحبة لا في الخلق والربوبية فانه ليس احد من اهل اللفظ يثبتته بخلاف المحبة فان اكثرا هم اهل الارض قد اتخذوا من دون الله اندادا -

00:40:30

وساوههم به وعدلوهم بربهم في المحبة والتعظيم. والذين امنوا اشد حبا لله اشد حبا لله من اصحاب الامداد لله. وقيل عن زادهم فدللت الآية على ان من احب شيئاً كحب الله فقد اتخذه لله. قال المصنف وفيه ان من اتخذ نداً تساوي محبة ومحبة -

00:40:50

الله فهو الشرك الاكبر انتهى. والمحبة قسمان مشتركة ومحبطة. والمشتركة ثلاثة انواع طبيعية كمحبة الجائع للطعام ومحبة اجالالهم واعظام ومحبة اشخاص كمحبة الولد لوالده والوالد لولده. ومحبة انس واله كحبة الشريك في تجارة او - 00:41:10

لا عن سبيلنا او غير ذلك فهذه الثلاثة لا تستلزم التعظيم ولا يؤخذ بها احد بها ولا تزاحم المحبة المحبة المحبة فلا يكون وجودها شركاً في محبة الله لكن لابد ان يكون الله ورسوله احب اليه من تلك. واما المحبة المحبة فهي محبة العبودية. مستلزمة للذل والخضوع -

00:41:30

تعظيم والطاعة والايثار على مراد النفس فهذه لا تصلح الا لله وحده. ومتى احب العبد بها غيره فقد اشرك الشرك الاكبر؟

طبعاً هذا التقسيم للشيخ سليمان بن عبد الله رحمه الله تعالى - 00:41:50

وقد يكون لابن القيم ما ادري يمكن لكن هذا التقسيم ذكره الشيخ سليمان وتقسيم الشيخ عبد الرحمن بن سعدي اسهل ولعل اكمل منه اسهل واكمل منه والضابط بين او الفرق بين المحبة التي تكون محبة عبودية والمحبة التي تكون والمحبة التي لا تكون محبة عبودية -

00:42:05

الضابط بينهما ان محبة العبودية تستلزم المبالغة في التعظيم والمبالغة في الطاعة والمبالغة في الذل والتذلل فاما احب شخص اه - شخصاً اخر في هذه المحبة تذلل ايضاً وبالغ في الطاعة وبالغ في التعظيم فهذه تكون محبة عبودية فهذه تكون محبة عبودية -

00:42:26

اما اذا احبه محبة لكن هذه المحبة ليس فيها محبة ليس فيها مبالغة في التسلل ليس فيها مبالغة في الطاعة ليس فيها مبالغة في آلل التعظيم فهذه لا تكون محبة عبودية - 00:42:55

وطبعاً يعني لا تتعارض لا ينبغي يعني اذا تعارضت هذه المحبة مع محبة الله عز وجل فتكون طبعاً هذه المحبة سلوكية فكل محبة لا تتعارض مع محبة الله عز وجل - 00:43:13

فهذه لا تكون محبة شركية وكل محبة تتعارض مع محبة الله وهذه محبة شوكية وتكون محبة مع الله. نعم خلق ان كان اباً لكم وابناؤكم الى قول احب اليكم من الله ورسوله الايات. امر الله نبيه ان يتوعد من احبابه الاصناف فاثرها وبعضاً على - 00:43:27

الله ورسوله فعلى ما اوجب الله عليه من الاعمال التي يحبها ويرضاها كالهجرة والجهاد ونحو ذلك. وكانت نزلت في المسلمين الذين بمكة لما امرروا بالهجرة قالوا ان احنا هاجرنا ضاعت اموالنا وذهب تجارتنا وخررت ديارنا وقطعتنا ارحامنا وكان منهم من يتعلق به اهله وولده - 00:43:48

يقولون ننسدك بالله ان تضيينا ويدع الهجرة. فبدأ الله بالاباء والابناء والاخوان. وكذا الاصدقاء ونحوهم وزهدهم فيه. ثم قطع على اخوههم على الزخارف الدنيا فقال واموال اقتربتموها اي اكتسبتموها واصل الاقتراب اقتطاع الشيء من مكانه الى غيره وتجارة اي -

00:44:08

اشتريتموها للتجارة والربح تخشون كсадها بقوات وافتراودها ومساكن ترثونها اي منازل تعجبكم الاقامة فيها احب اليكم ايها كانت اي ان كانت هذه الاشياء احب اليكم من الله ورسوله وجهاً في سبيله. والمراد بالحب هنا بالحب بالحب - 00:44:28

الحب الاختياري المستتبع لاثره الذي هو الملازمة وتقديم الطاعة لا ميل الطبع فانه امر الجبلي لا يمكن تركه ولا يؤخذ العبد عليه ولا

يكلف بالامتناع منه تتربيص وينتظر ماذا يحل بكم من عقابه؟ قال المصنف وفيه الوعيد على من كانت الشهانية - 00:44:48

الىه من دينه انتهى وهذه الآية شبيهة بقوله يقول ان كنتم تحبون الله فاتبعوني فانه لما ستر المرجعون لمحبة الله طولبوا اقامة البينة فجاءت هذه الآية ونحوها. فمن استمعي محبة الله وهو يحب ما ذكر. وهو يحب ما ذكر عنه ما ذكر على الله ورسوله - 00:45:08 فهو كارث فمن يدعى محبة الله وهو على غير طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم. عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا احدهكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين اخرجه اي اي لا يؤمن الايمان الواجب والمراد كماله ونفي اسم

00:45:28

على معنى الكمال على معنى نفي الكمال عنه. مستفيض في كلام العرب. ولابن حبان لا يبلغ العبد حقيقة الايمان. ومعنى الحقيقة هنا الكمال حتى يكون الرسول صلى الله عليه وسلم احب الى العبد من ولده ووالده والناس اجمعين. لأن بسببه صلى الله عليه وسلم الحياة الابدية - 00:45:48

ضاللين الهدى بل ولا يحصل هذا الكمال الا بان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم احب اليه من نفسه كما في قصة عمر مما قال لك انت احب الي من كل شيء الا من نفسي. قال والذى نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسي. قال له عمر. قال له عمر فانك - 00:46:08

كما ان احب الي من نفسي فقال الان يا عمر رواه البخاري ومحبته صلى الله عليه وسلم تقتضي طاعته واتباع ما امر به وتقديم قوله دون بل من سواك قال شيخ الاسلام كل مسلم يكون محبًا بقدر ما معه من الاسلام وكل مسلم لا بد ان يكون مؤمنا وان لم يكن مؤمنا - 00:46:28

المطلق لان ذلك لا يحصل الا لخواص المؤمنين. وفي هذا الحديث ان الاعمال من الايمان بان المحبة من عمل القلب. وهي ان محبة الرسول صلى الله عليه وسلم واجبة تابعة لمحبة الله لازمة لها. طبعا الكمال ينقص منها قسمين الكمال ينقص منها قسمين اما كمال واجب - 00:46:48

واما كمال المستحب. والمقصود هنا بهذا الحديث هو الكمال الواجب. وقبض هذه القاعدة والاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى في كتبه ومنها كتاب القواعد النوانية فبين قال ان الله عز وجل - 00:47:08

ورسوله لا يذمون على شيء الا ان يكون هذا الشيء واجب. ولا ينفون شيء الا ان يكون هذا النفي قد استلزم التقسيم في واجب. فهنا النبي صلى الله عليه وسلم نفع الايمان. وهذا النفي يكون الكمال الواجب - 00:47:28 وليس الكمال المستحب لان الله عز وجل ورسوله لا يمكن ان ينفي شيء ويكون هذا الشيء مستحبا وليس بواجبا وكون هنا آآ المحشي رحمة الله يختار ان الكمال هنا الكمال المستحب - 00:47:48

نعم عفوا يرى الكمال الواجب لانه قال لا يؤمن الايمان الواجب والمراد كماله الواجب يعني والمواد الوادي اما المستحب لا يكون مع استعمال هذه الصيغة وهي النفي. فمثلا لا يؤمن احدكم او لا - 00:48:08

الصلاه بحضور طعام فهي لا تكون الا لشيء واجب ولا تكون لشيء مستحب كما تقدم التنبيه على هذا في درس التغمزي ايضا. نعم اخرج اهل البخاري اخرج اولهما عن البخاري ومسلم عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا من كن فيه وجد بهن حلاوة - 00:48:28

الايمان اي ثلاث خصال من وجد فيهن من وجد هامة وجد بهن حلاوة الايمان لما يحصل به من لذة القلب ونعميه وسروره وغذائه والحلواة هنا هي التي يعبر عنها بالذوق وهي حلاوة محسوسة يجدها اهل الايمان في قلوبهم. اعلى من حلاوة مطعوم الحلو في الفم - 00:48:48

فيستغل الطاعات ويتحمل المشقات في رضا الله ويحبه بفعل طاعته وترك مخالفته. وقد شبه الامام بالشجرة قوله تعالى ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة الكلمة هي كلمة الاخلاص والشجرة الايمان واغصانها الامر والنهي - 00:49:08 ما يهتم به المؤمن من الخير وثمنه وما ثمرها عمل الطاعات وحلاوة الثمر جني الثمرة وغاية كماله الثمرة وبه تظهر حلاوتها. ان يكون

الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وفي لفظ حث اليه من اهل - 00:49:28

وماله والناس اجمعين. والمراد بالسواء. بالسواء هنا ما يحب الانسان بطبعه كمحبة المال والولد والازواج ونحوها وسن الضمير هنا لتلازم المحبتين ومحبة الله تستلزم محبة طاعته فانه يحب من عبده ان يطاعه والمحبة والمحب يحب - 00:49:48

ما يحب محبوبه ولابد. وان يحب المرء لا يحبه الا لله. المرء الذي يعتقد ايمانه وعبادته لا يحبه الا انا الله اي لاجل طاعة الله وكان الصحابة يوترون بعضهم على نفسه. محبة في الله وله وتقربا اليه. قال رضي الله عنه - 00:50:08

ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن لازم محبة الله محبة اهل طاعته. كمحبة انبائاته ورسله والصالحين من عباده ومحبة الله ومحبة من يحبه الله من كمال الايمان. وحقيقة الحب في الله الا يرقص بالجفا ولا يزيد بالبر - 00:50:28

وان يكره ان يعود بالكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار. يعود ان يرجع فمعناه يصير والعود والرجوع بمعنى الصيغة والمقصود انه يستوي عنده الامراض كراهية عنده الى الكفر كراهية في النار. وفيه دليل على فضيلة من اكره على الكفر فابى الا ان - 00:50:48

الى ان يقتل. قال شيخ الاسلام اخبر صلى الله عليه وسلم ان هذه الثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان لان وجود الحلاوة للشيء يطمع المحبة له ومن احب شيئاً واشتهاه اذا حصل له مراده فانه يجد الحلاوة واللذة والسرور في ذلك. والسرور امر يحصل - 00:51:08

الملائم الذي هو المحفوظ والمشتهى. فحلاوة الايمان متضمنة للذلة للذلة والفرح. تتبع كمال محبة العبد لله. وذلك في امور تكمل هذه المحبة وتفرighها ودفع ضدها وتميلها ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما فان محبة الله ورسوله - 00:51:28

ما يكتفى فيها باصل الحب بل لابد ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وتفرighها ان يحب المرء لا يحبه الا لله ان يكره ضد ان يكره ضد الايمان كما يكره كما يكره ان يقذف في النار. وفي رواية لا يجد احدهم حلاوة الايمان - 00:51:48

الى اخره هذه الرواية اخرجها البخاري في اللادب من صحيحه ولفظه لا يجد احد حلاوة الايمان حتى يحب المرء لا يحبه الا لله حتى ان يقذف بالنار احب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد اذ انقذه الله منه. وحتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. نعم. عن ابن - 00:52:08

رضي الله عنهم قال من احب في الله مبغض في الله من احب اهل الايمان بالله وطاعته من اجل ذلك. الحب في الله من ثمرات حب الله ومن موجبات الاسلام - 00:52:28

وابغض في الله اي ابغض من كفر بالله واسرك به وعصاه لارتكابه ما يسخط الله وان كانوا اقرب الناس اليه. كما قال تعالى لا تجدوا ومن يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم او ابنائهم او اخوانهم الاية ووالى في الله - 00:52:38

ولا بالمحبة والنصرة بحسب القدرة وعاد من كان عدوا لله ممن اشرك به وكفر وظاهر بالمعاصي. وهذا والذى قبله من لوازم محبة العبد لله فمن احب الله احب فيه ووالى اولى اولى اهل معصيته وابغضهم. وكلما قويت محبة العبد لله في قلبه - 00:52:58

هذه الاعمال المترتبة عليها وبكمالها يكون توجيهه بضعفها يضعف هذه المراتب الأربعين ثمرة الايمان ودعائم الملة. ولن يجد عبد طعم الايمان وان كثرت صلاته وصومه حتى لا يكون كذلك وانما تناول ولایة الله بذلك اي توليه لعبده ولولایة بفتح الواو - 00:53:18

وتكسر المحبة والنصر وفي الكسر الامارة. والمراد هنا الاولى. واخرج احمد وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم. لا يجد العبد صريح الايمان حتى يحب انه يبغضني الله فاذا احب لله وابغض لله فقد استحق الولاية لله. طبعاً هذا الحديث ضعيف. فيه وجدي من - 00:53:43

عبد الله بن ابي الوليد وكلاهما ضعيف وخاصة ضعيف جداً فالحديث واهي بل قد يكون يعني باطلأا بهذا اللفظ الصحيح هو الذي رواه ابو داود وسوف يأتي اقول في وجدين بن سعد يقال ان البخاري منكر الحديث نعم بن سعد وفيه ايضاً عبد الله بن ابي الوليد وايضاً هو الضعيف - 00:54:03

ومنته ايضا كذلك يعني ليس ب صحيح وهو طبعا صحيح لكن اللفظ ليس ب صحيح لأن لفظ الحديث الصحيح هو الذي سوف يأتي رواه ابو داود والترمذى. نعم. ولم الذي تعيتم طعم الايمان وان كثرت صلاته وصومه حتى يكون كذلك. اي لا يحصل له ذوق الايمان ولذته وسروره والفرح به. وان كثرت عبادته - 00:54:25

سيكون كذلك حتى يحب الله ويفعله في الله ولوطنه في الله تعالى قل بفضل الله وبرحمته بذلك فليفرحوه خير مما يجمعون وفي حدیث ابی امامۃ مقطوعا من احب في الله وابغض في الله واعطی لله ومنع لله فقد استکمل الايمان رواه ابو داود - 00:54:55  
الترمذی من حدیث معاذ نحوه وزاد احمد ونصحني الله وله عن عمرو ابن الجروح لا يجد عنه صریح الايمان حتى يحب لله ويفعله. من حدیث البراء اوتق عری الايمان الحب في الله والبغض في الله. طبعا حدیث ابو داود حدیث صحيح هو حدیث معاذ بمعنى حدیث - 00:55:15

ابی داود الذي رواه الترمذی وقد صححه الترمذی. وهذا الحدیث صحيح لأن له طوق. آکسیره وكذلك ايضا الحفاظ على تصحیحه کالترمذی وغيره میں؟ وقد صارت عامة الناس على امر الدنيا اي اذا ضعف وداعی الايمان احب دنیا واحب لها واخا لاجلها وهذا - 00:55:35

هو الغالب على اکثر الخلق فانك لا تجد غالبهم الا هو يقدم محبة دنیا ویؤثر ما یهواه على ما یحبه الله ورسوله. فإذا كانت البلوى قد عمت في هذا في زمان ابن عباس خیر الخروج فما زاد الامر بعد ذلك الا شدة حتى وقعت الموالة على الشرک والبدع والفسق والعصیان. وقام اخیر به صلی - 00:56:00

صلی الله علیه وسلم من غریبة الاسلام وانه سیعود غریبا كما بدأ. وذلك لا یبدي على اهله شيئا الا من یضرون كما قال تعالى الاخلاع یومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقین. طبعا - 00:56:20

وانه سیعود غیوبا كما بدأ یشير الى الحدیث الذي رواه مسلم في صحیحه. ان الاسلام بلغ ویمنه سوف یعود غریبا كما بدأ. نعم رواه ابن جریر واخرج ابن ابی شيبة وابن ابی حاتم الجملة الاولی منه فقط. طبعا هذا الاسعد لم ینصح عن ابن عباس بل هو ضعیف - 00:56:38

ولم یصح عن ابن عباس بل هو ضعیف. هذا والله اعلم وصلی الله وسلم على نبینا محمد. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد هذه الایات تفید ان الفضل من الله عز وجل من الواجبات التي الله عز وجل على عبادته. ولما كان - 00:56:58

الخوف له تعلق كبير بالتوحید. فقد يكون هذا القوم علامة على سماء التوحید وعلامة على طرق نعم وقد يكون على خلاف ذلك يكون علامة على ضعف اليقین وضعف الايمان وكذلك ايضا قد یوفی بالشرك الاکبر - 00:57:18  
فلذلك المؤلف رحمة الله تعالى اتى بهذا الباب بتعلقه الكبير بالتوحید الخوف وتتوفر العقوبة. والخوف ارجى اقسام الخوف رفعت اقسام القسم الاول هو الخوف من الله عز وجل القسم الاول والخوف من الله سبحانه وتعالی وهذا الذي ذكرنا ان - 00:57:38  
ومن الواجبات التي اوجبها الله عز وجل على عباده. وهذا الخوف قيد على درجات هذا الذي هو من الله سبحانه وتعالی على مواقف ودرجات. المرتبة الاولی وهي ادنی هذه المواقف - 00:58:08

وهي الخوف من الله سبحانه وتعالی. وهذه المرتبة تكون لعامة المؤمنین والمسلمین. هذه المركبة عامة المسلمين والمؤمنین وهي الخالق من الله سبحانه وتعالی. الدرجة الثانية وهي اعلى من هذه الدرجة الخشیة - 00:58:28

الخشیة من الله سبحانه وتعالی والخوف بينها وبين الاولی ان الخشیة خوف من الله سبحانه وتعالی مقبول بعلم خوف مع معرفة الله وباسمائه وبصفاته. كما قال تعالى ان الله من عباده العلماء. فهذه المنطقة تكون للعلمین بالله سبحانه وتعالی وبدينه - 00:58:48  
وهذه المرتبة تكون اعلى من المرتبة التي قبلها. المرتبة الثالثة هي الهیبة. المرتبة الثالثة الهیبة من الله سبحانه وتعالی وهذه تكون كما قال العلامة ابن القیم وهذه الزوجات الاربع لابن القیم في كتابه - 00:59:18  
وقال الزوجة الثالثة هي الهیبة من الله سبحانه وتعالی. وهذه تكون للمحبین. ثم ذکر الزوجة الرابعة وهي آلاذلال اجلال الله عز وجل

وهذه كما قال رحمة الله قد تكون من مفهومين قال هذه تكون للمقربين. فالقسم الاول من اقسام الخوف والخوف من الله سبحانه

وتعالى - 00:59:38

وكما ذكرت ان العلامة ابن القيم رحمة الله جعل هذه فعل هذا القسم على اربعة درجات. والقسم الثاني والخوف الذي قابل القسم الاول. وهو القوم اه من غير الله عز وجل وهو - 01:00:08

وهو الذي تم خوف الشام وهو يكون هذا خوفا من الطواغيت. ومن المخلوقين ومن الاصنام والاوثان جميل. من دون الله سبحانه وتعالى. وهذا القول آآ يعني يكون في مقابلة الخوف من الله عز وجل. فهذا الشخص الذي يقع في هذا الخوف - 01:00:28

يخشى ان يصيبه هذا المطلوب او هذا السنن او صاحب القبر هذا او ما شابه ذلك اصيبيه بما يمك ان يصيبه الله سبحانه وتعالى بما يمكن ان يصيبه الله سبحانه وتعالى. فهذا الخوف واحد الاول مع - 01:00:58

لكن اول ثلثا لله سبحانه وتعالى والخلافة الثالثة المنصوصة بالمخلوق. فهذا قد يكون شركا اكبر وقد يكون شركا اصعب. والحسن من اقسام الخوف والخوف ايضا من المخلوقين بحيث انه يوقع الانسان في ترك واجب من - 01:01:18

ممتنع اذا خاف الانسان من مخلوق من دون الله سبحانه وتعالى بحيث اوقعه في صوت واجب من الواجبات فهذا جعل قسما اخر من اقسام القول. وذكر مثال على هذا القسم قالوا مثلا انسان - 01:01:48

في سبيل الله يخشى من الاعداء ان يقتلون او انسان مثلا لا يأمر بالمعروف ولا ينفع المنكر وايضا يخشى من الناس فهذا الخوف من الناس اوقعه في صوت واجب من الواجبات. وبعض اهل العلم حسن على من يقع في - 01:02:08

هذا القسم من اقسام الخوف حكم عليه الشرك الاصغر. قال الذي يقع في مثل هذا يكون قد اشرك شرك اصغر ومن هؤلاء صاحب هذه الحاشية بن جاسم رحمة الله تعالى وفي هذا الحكم عليه في شيوخ - 01:02:28

توقف وفيه نظر وما في شك ان هناك في كمال التوحيد الواجب ناتجة ان مثل هذا الخوف نادى شمال التوحيد فيما مضى التوحيد على اقسام ثلاث اساس واصل التوحيد والتوحيد الواجب - 01:02:48

وكمان التوحيد المستحب. وذكرنا في هذه الاقسام الثلاثة الاصغر والكفر والاستهزاء والعياذ بالله في ايات الله او الاستهزاء بانبياء الله عليهم الصلاة والسلام فهذا ذكرنا التوحيد واجب وذكرنا كمثال على هذا تجاوز النور - 01:03:08

وكذلك ايضا عدم اه افساد ما اثبته الله عز وجل في نفسه من الاسماء والصفات. وقلنا ان هذه نادى التوحيد الواجب فما في ختم في هذا القول الذي يوصل الانسان بحيث انه يدع بعض الواجبات التي اوجبها الله سبحانه وتعالى عليه - 01:03:38

التوحيد الواجب اصغر هذا فيه نظر هذا الحكم اه القسم ضابط من اقسام الخوف والخوف الطبيعي الحصن الرابع من اقسام القوم والخوف الطبيعي وهذا نقاط من كثير من الناس او كل الناس تقريبا لا ينفك عن هذا القسم - 01:03:58

اه كمثال على هذا ان يخشى الانسان من من عدو او ان يقتل الانسان من حيوان مفترس وما شابه ذلك وهذا في الحقيقة انا اكمل هذا القول الذي شمى خوفا طبيعيا على قسمين. قد يكون - 01:04:28

هذا الخوف ليس قد يكون ليس بمذموما وانما هو ادلة وطبيعة. والله عز وجل ترى الناس على هذا الخوف يعني نادم لا ينفك منه انسان. فحتى موسى عليه السلام مضى في مثل هذا الخوف كما في قوله عز وجل انت انت الاعلى - 01:04:48

موسى عليه السلام وضع في مثل هذا وما في شك ان هذا آآ شيء مدهون عليه الانسان ومن طبيعة الانسان فاذا تحققت اسباب هذا القول ومثل هذا ليس بمذموم وموسى عليه السلام تحققت في حقه اسباب القول - 01:05:18

بموسى ويؤديه. فلذلك موسى عليه السلام وضع منه وضع منه هذا الخوف عند الناس القى الشهوة واصبحت اه في نظر وان كانها حجات تسعى وما في شك ان هذا شيء مقبول وبخوف الانسان ولذلك موسى عليه السلام خاف من هذا - 01:05:38

اما القسم الثاني من احسان هذا القسم فهو الخوف المذموم. وهو ما يسمى فعندما الانسان يخاف من شيء في الحقيقة ليس بمذموم وانما هو خوف وهو ليس له اسباب حقيقة وانما هي اسباب - 01:06:08

وأهمية فمثل هذا من يقع فيه تكون مغلوبة. وهذا الذي يسمى بالجبن. وكان النبي صلى الله عليه وسلم نستعيد بالله عز وجل من

الجبن. فهذا ما يتعلق بالخوف وبأقسامه نعم - [01:06:28](#)

بقوله قال تعالى التوحيد الله تعالى نعم هذا الحديث طبعاً الحشيش رحمة الله ان الامام احمد رحمة الله كذلك ايضاً حميدي في كتابه السنن كذلك ايضاً من حجاج و ايضاً الحديث واسناده حسن واسناد هذا القبر حسن وقصصه ابن حبان - [01:06:58](#)

هنا مؤيد بأسناد اخر او اسناد اخر اصح من هذا الاسناد. الاسناد يعني والاسناد الاخر رواه ابن ماجة وكذلك ايضاً عمرو ابو نعيم في كتاب الحليلة واسناد صحيح بين ابي مسكتي و - [01:09:38](#)

ثبت عند النسائي وغيره او اصل ثبت عند النسائي ان ابا سعيد ان من ابي سعيد. والله اعلم ان الاسناد الاخر اي صحيح والتي قال الله فيه عليه الصلة والسلام - [01:10:08](#)

ان اولئك نعم هذا الحديث رواه الامام احمد والترمذى وابن ماجة وصححه والحاكم. عن ابي سعيد اذن ولقد والله اعلم ان فيه بعض هذا هو الاقرب. والخلاف فيه قوي. لكن عند الناس واسعة - [01:11:08](#)

حديثة تجد ان احاديث فيه ضوابط تجد ان احاديثه فيها غرابة فيه ضعف. فلذلك الحاضر الذهبي ملتزم بتوعيته او مالا الى تضعيقه. ومن ضعف هذا الحديث وهو لطالب واضعهم كما ذكرت قد ذهب الى تصحيحه اه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم. لكن الاخ والله

اعلم - [01:12:28](#)

وعمارة المساجد تكون على قسمين ان والنفسية ويكون هذا ببناء المساجد وتنظيفها ويفرشها بهذه عمارة خشبية اما ان تكون عمارة معنوية بهذه العمارة تكون للصلوة فيها وبالتسبيح وفي اداء العبادة في - [01:12:58](#)

بهذه امارة معنوية وما في شك ان كلاب المقصود لازم المقصود الاول هو عمارتها عمارة معنوية باداء العبادة فيها الاسلام قال عذاب الله وهذا صلى الله عليه وسلم الله قال - [01:13:28](#)

والصحيح انه موقوف في صحيحه. ووصل هذا المعلق الطبراني وكذلك ايضاً هو صحيح ان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. وقد جزم البخاري بهذا المعلق عن ابن مسعود فهو يرى صحته - [01:16:18](#)

اما الموضوع فظنيت ب صحيح وانما الصحيح موقوفاً هل هذا ظاهر اللهم الله عز وجل هذين الحديثين خلافهما صحيح اول صحيح وقد صححه مسلم هو الامام احمد الادب المفرد وكذلك ابن ماجة وصححه الترمذى - [01:16:38](#)

ذلك ايضاً الحديث الثاني من صنع اليكم معروف فكانوا كذلك ايضاً هو حديث صحيح على ما نملك الله الله اكبر صلى الله عليه وسلم ومن هذا المصنف او صاحب الحاشية يشير الى حديث عظيم - [01:18:38](#)

الذى رواه مسلم في صحيحه ان جماعة من الصحابة بایعوا رسول الله صلی الله علیه وسلم فاشار اليهم الرسول صلی الله علیه وسلم كلمة خفية وهي ان لا تسأل الناس شيئاً. قال الراوي فكان احدهم يسقط منه صوته ولا يقوم - [01:19:58](#)

ل احد من الناس اعط صوتي صاحب الحاج اراد ان يبيّن ان سؤال الناس لا ينبغي الا لان الناس ان يكون هذا الصوت محتاج ووقد في ضرورة. مثل هذا جائز. والذى - [01:20:18](#)

انه هو عدم سؤال الناس لان في سؤال الناس ما في تدليلاً ومهانة. وفيه عدم توكل على الله سبحانه وتعالى وضعف يقين وضعف ايمان. فلذلك في انسان ابن شيمية رحمة الله يقول اصل في سؤال الناس اني فوراً - [01:20:38](#)

حتى انه ذكر رحمة الله قال الاولى هو آآ قال كذلك عدم الطلب من الناس بان يدعوا له. وال الاولى ان لا يطلب من الناس في ان يدعوه له. واستدل بهذا الحديث - [01:20:58](#)

ان دموع المسلم ذلك ايضاً استدل في احاديث اخرى. منها حديث اوزان او يستفز ايضاً في حديثان الذي رواه السائل ان النبي صلى الله علیه وسلم قال من يبایعني على شيء؟ نعم عفوا قال استغفر لي بشيء وابشر - [01:21:18](#)

ذلك ايضاً في حديث ابن عباس عن قوله في الصحيح في قصة السبعين الف الذين يدخلون الجنة بدون حساب ولا عذاب. فذكروا انهم لا يستوفون انهم لا يستوفون اي لا يتوبون من غيرهم او رقية. فقال الاصل في الناس انهم - [01:21:38](#)

نحاول هذه النصيحة للصعوبة. قال اما القرب من الناس ان يدعوا له فالاولى عدم فعل هذا الشيء. وقال ان كان الصحابة رضي الله

عنهم ابي بكر وعمر ما كان يسألني هذا. فما كان يطلبون من الرسول صلى الله عليه وسلم بان يدعو لهم - 01:22:08

ناقشت كثير من الصحابة قول ان الرسول صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح عندما صلى الله عليه وسلم وقال ان وقالت هذا  
قيدك انس فادعوا الله له فجعله الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:22:28

ان كثير من الصحابة طلبو من الرسول الدعاء. ماتوا شيخ الاسلام يقول احتفاظ الصحابة كابي بكر وعمر. اه مات من قبور الرسول  
عليه الصلوة والسلام ان يدعو لهم. موسع ومطول على هذه المسألة في كتاب - 01:22:48

وبعضهم او بعض اهل العلم قالن في كلام شيخ الاسلام هذا بعض في صحيح مسلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم طلب من عمر ان  
يطلب من اويس ملي ان يستغفر الله له. فكان هو يسأل اهل اليمن عندما يقومون عليه في المدينة او في - 01:23:08  
حتى وجد هذا الشاخص والتلقى به عمر رضي الله وانا كطلب منه ان ينتهي وله. فقالوا ان في هذا الحديث الصحيح ان عمر ان الرسول  
صلى الله عليه وسلم طلب - 01:23:38

الامور بان يطلب من هذا الشخص الذي هو من التابعين ان يستغفر له. فقالوا الطلب من الصالحين في ان يدعون لهم ويصطادون له  
هذا ليس فيه شيء يعني الرسول عليه الصلوة والسلام خرج امر بان يفعل هذا - 01:23:58

وهذا والله اعلم هو في الصحيح وكذلك ايضا صحيح في بناء على هذه المسألة اللهم وضع من اليقين والايمان كما قال ابن مسعود  
رضي الله عنه ان اليقين والايمان كله - 01:24:18

وبقوله سابق الاسباب التي الايمان في قلب المسلم فذكرنا من هذه الاسباب هي كثرة الاعمال الصالحة كثرة الاعمال الصالحة هو  
الايمان. لذلك الله عز وجل دائما يحكم بين الايمان وبين العمل الصالح كما في قوله عز وجل وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات.  
فكانت الاعمال الصالحة تقوى الايمان - 01:25:48

ذلك اهل العلم ذكروا مسألة الايمان انه قولا بلسان واعتقاد بالجنان وعمل بالاركان نزيف بالطاعة ينقص بالمعصية واطاعته فوض  
المال. الانسان. كما ان المعصية تبعد الايمان قد تجيز هذا الامر. والامر الثاني الذي يفوت الايمان والعلم بالله عز وجل وباسمائه  
وبصفاته - 01:26:18

كما كتب لنا في قوله عز وجل ان ما اخشى الله من عباده العلماء. فالعلم بالله عز وجل يقوى الايمان. والامر الثاني ان يقوى الايمان في  
مخالوقات الله عز وجل. والتفكير في آياته الشرعية والفورية - 01:26:48

ففكر في ايات الله عز وجل الشرعية والفنية. فهذا تطول الايمان. فلذلك الله عز وجل دائما يدعو كاد هل تقف لمخلوقاته القومية لاولي  
الالباب بهذه الاسباب الثلاثة تقوم الايمان وتنشئ الايمان في قلب المسلم. والذي يقوى الخوف من الله عز وجل - 01:27:08  
واثنان شق والايمان وكذلك ايضا العلم والعلم نقص الايمان ثم ذكرنا ان الذي آينشا الايمان هو العلم ايضا. فالعلم مع الايمان تقوس  
جانب الخشية من الله عز وجل اي نعم - 01:27:38

وحسين او نعم يعني المسلم نعيم يعني ليست طبعا له اساليب اخرى لكن جميع اسانيدها ضعيفة وبعضها صعب ضعيفة وبعضاها  
صعب. فالحديث ضعيف - 01:28:08